خطب

خطبة الجمعة)) استغلال الأوقات ((٨٢ رجب ١٤٤١ هـ ٢١ -٣ - ٢٠٢٠ م

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:02

محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله قسم الله تبارك وتعالى بالعصر الذي هو الدهر وذلك لبيان ان الناس جميعا في خسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:00:21

وتواصوا بالصبر فالسعيد من اكتسب تلك الاوقات من اللحظات والساعات في الطاعات. واغتنمها في القربات ولم يفرط في الليالي والايام فيما يرضي الله ذا الجلال والاكرام. والخاسر المغبون من ضيع - 00:00:48

فيما لا ينفعه وفاته من الخير ما لا يقدر على استدراكه. حتى اذا حان اجله ندم فرط حين لا ينفع الندم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:01:11

وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بطاعته في جميع الاوقات. والثبات على ذلك حتى الممات قال سبحانه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وليس ذلك الا للمؤمن فهو يتقلب في كل لحظات حياته طاعة لله تبارك وتعالى. ايها المؤمن - 00:01:31

تدبر مرور الايام والسنوات وسرعة انقضائها وكانها لحظات لتعلم انه كلما انقضى منها شيء اقتربت الى اجلك. وازفت ساعة عمرك العصر زمانك والضحى والليل عمرك مع المساء ساعات عمرك تمضي بحسباني. فماذا قدمت لاخرتك من احسان؟ قيل - 00:01:56

محمد ابن واسع رحمه الله كيف اصبحت؟ قال ما ظنك برجل يرتحل كل يوم مرحلة الى الاخرة. ولذلك كانت العرب تسمي الليل والنهار بالمطية بالمطيتين وقال الحسن رحمه الله انما انت ايام مجموعة كلما مضى يوم مضى بعضك. ومن اضحك - 00:02:27

اضحوكات الغرب انهم يحتفلون باعياد الميلاد ظنا منهم ان الانسان زاد عمره والعكس هو الصواب لمن تعقل وتفكر وتدبر. ايها المسلمون نعيش ظروفا استثنائية اقتظتها الاوظاع واقتضى ذلك حظرا ومنعا للتجول في ساعات محددة وهذا الاجراء مكننا من وفرة - 00:02:57

كبيرة في الوقت لا ينبغي ان تضيع سدى الحظر حظر لمن شقى وخلوة وجلوة لمن بهدي المصطفى قد اهتدى. فينبغي ان ننجز فيها ما لم نستطع ان ننجزه في ايام وشهور مضت. فتكون خيرا عظيما علينا وعلى ابنائنا. وقد بين نبينا صلى الله - 00:03:27

الله عليه وسلم اهمية الوقت للمسلم. وحث على استغلاله واغتنامه وحذر من التفريط فيه وتضييق فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل - 00:03:53

امس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل وحياتك قبل موتك. رواه الحاكم وصححه واخبر ان العباد مسئولون امام الله تعالى عما افنوا فيه اعمارهم وقضوا فيه اوقاتهم - 00:04:13

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم عبد لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه في - 00:04:38

ما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم. رواه الترمذي الالباني عباد الله من عظيم نعمة الله تعالى على العبد ان يرزقه السعة في الاوقات فيستغلها في - 00:04:58

خيرات مع عافية في الدين فيقوم بالطاعات. فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري - 00:05:18

ايها الاخوة الاكارم فدمر ولي الامر بحظر الخروج في ساعات محددة فنتقرب الى الله بطاعته في هذا الامر المعروف ونستغل الحظر وفي كل خير وبر بين قراءة للقرآن وتعلم لما هو مفيد وجلوس مع الاولاد واهل البيت - 00:05:38

نعلمهم يتعلمون منا السمت والجلوس ويتعلمون احكام التوحيد والطهارة تجلس ساعات نذكر الله جل في علاه لعل ذلك ان يكون سببا في رفع البلاء ووسيلة لدفع النقماء فانه ما نزل عقوبة الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. يقول ابن القيم رحمه الله اضاعة - 00:06:01

الوقت اشد من الموت. اضاعة الوقت اشد من الموت. يا من تضيع وقتك في بوسائل التواصل اسمع هذا الكلام. من امام مجرب لو كانت لو كان الوقت يشترى لاشترى يقول اضاعة الوقت اشد من الموت لان اضاعة الوقت تقطع تقطعك عن الله - 00:06:31

والدار الاخرة والموت يقطعك عن الدنيا واهلها. الدنيا من اولها الى اخرها لا تساوي غم فكيف بغم العمر؟ محبوب اليوم يعقب المكروه غدا ومكروه اليوم يعقب المحبوب مدى اعظم الربح في الدنيا اعظم الربح في الدنيا ان تشغل نفسك كل وقت بما هو اولى بها - 00:07:01

انفع لها في معادها. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:31

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله. فاستغلوا اوقاتكم بذكره واعماركم بطاعته وقلوبكم بالرضا بقضائه وقدره. عباد الله ان حال المؤمن في هذه الدنيا كالغريب المسافر - 00:08:05

الشبيل العابر الذي يعلم ان هذه الدنيا دار ممر وليست بدار مستقر. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر - 00:08:25

اقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاله مع الدنيا بمثل عظيم فقال ما لي وللدنيا - 00:08:45

ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. رواه الترمذي وقال حسن صحيح فاحسنوا عباد الله فيما بقي من اعماركم ولا تحقروا من المعروف شيئا من اعمالكم فقد يكون فيه نجات نجاتكم - 00:09:05

الا ولا يفوتنا ان نذكركم رحمكم الله مع زيادة عدد الحالات والاصابات بالاخذ باسباب السلامة والنجاة ومن اعظمها التوبة والاستغفار والرجوع الى الرحيم الغفار ثم الاخذ بالنصائح والتوصيات الصحية والتزام الاجراءات الاحترازية - 00:09:25

وقرارات الجهات المسئولة وعدم الخروج في اوقات الحظر وضرورة الحرص على اخذ اللقاح الذي اوصت به الجهات المعنية وحرصت الدولة مشكورة على تأمينه للجميع ليكون عونا لنا بتوفيق الله على تقوية مناعتنا وحفظ - 00:09:45

اتناه وسلامة ووقاية اسرنا. ولا نكون سببا في الاضرار بغيرنا في ذهابنا وايابنا وادائنا للصلاة في المساجد فتبقى بيوت الله تعالى بعون منه وتوفيق منه مفتحة ابوابها تستقبل المصلين في اوقات الصلوات جميعها والاخذ بالاسباب باسباب الوقاية من الامراض والشفاء مطلوب شرعا ومرغوب - 00:10:05

طبع اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء. واصرف عنا واكفناه بما شئت اللهم اجعل هذا البلد مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم انا نسألك مجيب - 00:10:35

رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات منهم والاموات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:10:55